

## تأثير تطبيق "الطريقة مستقلي" لترقية مهارة القراءة

علي وافي، أثن ناجب، محي الدين، مفيدة النجاح

Ali Wafa, Aan Najib, Muhyiddin, Mufidatun Najah

[aliwafa@uinsby.ac.id](mailto:aliwafa@uinsby.ac.id) , [aannajib@gmail.com](mailto:aannajib@gmail.com) , [D02210009@student.uinsy.ac.id](mailto:D02210009@student.uinsy.ac.id), [mufidatunnajah@student.uinsby.ac.id](mailto:mufidatunnajah@student.uinsby.ac.id)

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

**Abstrak**

*Membaca merupakan salah satu ketrampilan dari beberapa ketrampilan berbahasa. Kegiatan membaca lebih banyak dititik beratkan pada ketrampilan membaca dari pada teori membaca itu sendiri. Hal ini dapat kita pahami bahwa membaca merupakan kegiatan untuk memperoleh pesan yang hendak disampaikan penulis melalui media kata-kata atau bahasa tulis. Metode pembelajaran untuk meningkatkan ketrampilan membaca sangatlah beragam diantaranya metode mustaqilly, Metode mustaqilly merupakan metode yang cepat untuk meningkatkan ketrampilan dalam bahasa arab misalnya seperti membaca kitab, terjemah, menulis, dan berkomunikasi dengan bahasa Arab. Dalam penelitian ini peneliti ingin meneliti tentang Pengaruh penerapan metode Mustaqilly untuk meningkatkan ketrampilan membaca.*

**Kata Kunci:** Metode Pembelajaran, Metode Mustaqilly, Ketrampilan Membaca

**المقدمة**

اللغة العربية تكون أعظم اللغة في هذا العالم و اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المهمة، هي تستعمل بكثير من الناس كالأخبار الرياضية، و قد تكلم بها سكان الجزيرة العربية منذ قديم الزمان.

واللغة العربية هي لغة الإسلام وموجودة منذ نزوح فجر الإسلام. كسائر اللغات الأخرى في الأرض. اللغة العربية لهل مقام هام للتعليم و لإستعاب لأنها لغة الحياة. كما العلوم فالعلوم ليرا في العلوم الإسلامية كالعلوم الدينية وعلوم الإقتصادية وعلوم الحضارة

والفلسفة كلها مكتوبة باللغة العربية. إن اللغة العربية لها أسلوب جميلة ولها نظام صوتي والصرف والنحو والتركيب حتى أن بعض متعلمين يشعرون بصعوبة تعليمها بنسبة للقواعد.<sup>1</sup>

وهناك العديد من الأسباب لأساسية لماذا المسلمون تعلم اللغة العربية إذا أنه يرتبط مع اللغة العربية باعتبارها لغة الدين، و منها: اللغة العربية هي لغة العبادة والطقوس الدينية مثل الصلاة، الذكر، الصلوات، وآخرون القيام به باستخدام اللغة العربية. ثم بإتقان اللغة العربية فإن البصائر للدراسات لإسلامية ستتطور لأنها يمكن دراسة الإسلام من الكتب الكالكسيكية اليت غنية في الدراسات لإسلامية، وأسباب أخرى.<sup>2</sup>

وقد عرفنا أن اللغة العربية هي مهمة جدا لنا لفهم القرآن والحديث. فمن ذلك يجعل الحماس للطلاب في تعلم اللغة العربية. بل دافع الدين لا يجعل الشخص احمس تعلم اللغة العربية. لذلك تعترب عملية تعليم اللغة العربية ثقيل واقل جناحا. على هذا الأساس ينبغي تحسين عملية تعليم اللغة العربية لا بدا أن ترتيبا. لأن تعلم اللغة الأجنبية لاتستعمل في حياة اليومية فيها كثير توجد من العقبات والحواجز. ولترقية تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل ونموذج والتقنيات الجيدة. ولذلك يتعلمها المسلمون ليفهموا و ليتربوا القرآن الكريم.<sup>3</sup> اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي درسها شعب إندونيسيا.

منذا تنتشار دين الإسلام في الأرخل، اللغة العربية هيلغة واحدة تشرفت بالمسلمين في إندونيسيا. على الأقل لأسباب الدينية أن القرآن الكريم و الحديث النبوي هو مصدر التعاليم مكتوبة باللغة العربية. و لكن ليس مجرد أن تكون هنا شاركت اللغة العربية أيضا لبناء وتطوير الثقافة الوطنية.

وخاصة الإندونيسية و المنطقة على الأقل تساهم المفردات. بسبب مشاعرها العاطفية العميقة تجاه دين الإسلام في معظم الشعب الإندونيسي فالجمل تحتوي على آيات من القرآن الكريم و الحديث، أو السبع الأمثال من أهل العلم غالبا ما تزين جدران المسجد و المنزل أو أماكن معينة التي تعتبر جيدة.<sup>4</sup>

اللغة العربية هي المفتاح لتحديد المعرفة والثقافة الإسلامية، دون العربية للعلوم والآداب من الصعب أن نفهم، هناك على الأقل أربعة توجهات درس اللغة العربية في هذا العصر العالمي. أولا، التوجه الديني، أي تعلم اللغة العربية لغرض التفاهم وفهم تعاليم

<sup>1</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربي ةوالطرائق تدرسها، (بيروت، لبنان : دار النوائس)، ص ٣٢

<sup>٢</sup> يترجم من

M. Abdul Hamid, *Mengukur kemampuan Bahasa Arab*. Malang: Uin-Maliki Press.2010.Hal 3

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طمعي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقي هبا مناجها و أساليبه (الرباط يسيسكو، ١٩٨٩) ص، ١٢٧

<sup>٤</sup> يترجم من

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2011).Hal 85

الدين الإسلامي . هذا التوجه يمكن تعلمها مثل المهارات. الثاني، التوجه الأكاديمي العلمي، أي تعلم اللغة العربية لغرض فهم مهارات العلوم واللغة. الثالث، التوجيه المهني الذي تعلم اللغة العربية على المهارات المهنية والعملية أو البراغمية. الرابع، التوجه الإيديولوجي والاقتصادي، أي لتعلم اللغة العربية لفهم واستخدام اللغة العربية كوسيلة لمصلحة الاستشراق أو الهيمنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.<sup>٥</sup>

أساسا ما نحتاج إليه هو رغبة كبيرة تعلم الأشياء التي تتصل اللغة العربية حتى الحصول على النتائج التي نتوقعها. وعلى سبيل المثال، الطلاب الذين يتابعون دروسا في اللغة العربية، لأن اللغة هي العادة التي لا تزال لتدريبتهم ستكون سهلة أن نفهم .

كذلك المعلم و ينبغي المعلمين باللغة العربية يجب أن تعطي الدافع للطلاب، أن اللغة العربية هي سهلة طالما أن هناك استعدادا كبيرا للتعلم. تدريس اللغة العربية هو التفكير والتحدث تفكير المنطقي للشخص أن تكون مفيدة في تعليم اللغة العربية لأنه أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

هذه المهارات الأربعة تتعلق بعضها بعضا، كما قال دوصان في تريغان إن هذه اللغة المهارات الأربعة هي متحدة لا تتجزأ، ويعني : هذا أن الغاية في تعليم اللغة هي استيعاب المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إذن يجب على متعلم اللغة أن يستوعب هذه المهارات الأربعة جميعا.

ومهارة القراءة هو القدرة على الفهم النصوص المكتوبة بالجهر أو الصامتة. و في حقيقتها، القراءة هو التفاعل بين القارئ والكاتب بوسيلة النصوص التي كتبه الكاتب، لذا فيها علاقة بين لغة اللسان ولغة الكتابة.

أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. كانت الطريقة تعليم اللغة العربية لها دور مهم في عملية التدريس و التعليم فمهارات التلاميذ سيؤرد على استعمال الطريقة التي تناسب بمقاصد التدريس و التعليم و حصول الغرض عن التدريس يدل على أن تعليم اللغة يحصل بحصول جيد و نمكن علينا أن نعرف حصول التدريس و التعليم من ناحية الامتحان المناسب بالمقاصد الدراسية. ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذا البحث تحت الموضوع "تأثير تطبيق الطريقة مستقلي لترقية مهارة القراءة".

## البحث

### الدراسة النظرية عن الطريقة التدريس

الطريقة هي مجموعة من الطرق التي يستخدمها المعلم في إيصال العلم أو نقل المعرفة لطلاب وقعوا في عملية التعلم والتعليم أو التعلم ومن التعبير، الاستنتاجات العامة التي يمكن اتخاذها أي عندما يكون المعلم هو الحصول على إتقان أسلوب التعلم وأفضل

<sup>٥</sup> يترجم من

هو في استخدام هذه الأساليب. عندما إتقان يسير على ما يرام وأفضل أهداف التعلم التي ينبغي تحقيقها. لذلك، لإتقان أساليب التعلم، والمعلم يكون أكثر مهارة في تكييف المواد التعليمية. حتى يسهل اختيار وسائل الإعلام وتطبيقها في عملية التعلم. الواضح، إذا المعلم إتقان أسلوب فيمكن اختيار الأسلوب الذي جيد ودقيق ووفقا لهذا الموضوع، والمواد، والحالات والظروف، و الوسائل التعليمية.<sup>٦</sup>

إن طريقة التدريس سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعليم. وهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشرافعليهم من أجل أحداث التعلم المنشود.<sup>٧</sup>

طريقة تدريس اللغة العربية الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك-اليوم- كثير من الطرائق، التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه.<sup>٨</sup>

إن على المعلم أن يحرص على دراسة هذه الطرائق بعناية خاصة وفهم عميق عندما ينتقل إلى دراسة مقرر طرق تدريس العلوم الدينية، أو الرياضيات، أو العلوم، أو اللغة العربية، حسب مدة تخصصه، وهذه الدراسة العميقة من شأنها أن تساعد على الوقوف من التدريس موقفا جيدا، يحسب له باعتباره معلما يؤدي دوره بنجاح.

وعملية التدريس بواقعها الفعلي، ما هي إلا تتابع من مجموعة من طرائق التدريس المتنوعة، التي تحقيق أغراض الموقف التعليمي، وطالما أن هذا الموقف عادة ما تتنوع أهدافه، لذا كان لابد من تنوع الطرائق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.<sup>٩</sup>

أهداف طرق التدريس الحديثة أو المعاصرة:

- ١- اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.
- ٢- تنمية قدرة المتعلمين علي التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل مشكلات.
- ٣- تنمية قدرة المتعلم علي العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.

<sup>٦</sup> يترجم من

Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. Jogjakarta: DIVA Press, 2012

<sup>٧</sup> سعاد عبد الكريم الوالي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعمير بين السفير والتطبيق، ومرة: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ص: ٢٧

<sup>٨</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس هو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، ٢٠١١). ص :

١٢٣

<sup>٩</sup> مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين الدين ص: ١٦١

٦- تنمية قدرة المتعلمين علي الابتكار أو الإبداع.<sup>١٠</sup>

يبلغ عدد أعضاء هيئة المدرسين في تربية المعلمين والمعلومات بمعهد الأمين ٣٦٤ أستاذا يتكونون من عناصر :

١- خريجي الجامعات الإسلامية في الشرق الأوسط وفي الدول الإسلامية والجامعات في إندونيسيا الحاملين لشهادة الليسانس والماجستير .

٢- المدرسين المتخصصين في التخصصات العلمية المختلفة، خريجي المدارس العامة والأهلية في إندونيسيا.

٣- المدرسين والمدارس المعينين بناء على القرار السامي الصادر من وزارة الشؤون الدينية.<sup>١١</sup>

ينبغي على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

١- المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

٢- أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.

٣- مستوى الدارسين وخصائصهم.

٤- اللغة القومية للدارسين.

٥- إمكانيات تعليم اللغة.

٦- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي، وغير ذلك.

وأما معايير ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار الطريقة، وهي:

١- السياقية: أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.

٢- الاجتماعية: أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل، أشكال الاتصال من بين المتعلمين.

٣- البرمجة: أي أن توظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقه.

٤- الفردية: أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

<sup>١٠</sup> طرق التدريس/0078/78129/files/Kenanaonline.com

<sup>١١</sup> حليمي زهدي، البيئة اللغوية، (مالانج: مطبعة الجامعة UIN مالانج، ٢٠٠٩)

٥- النموذجة: أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة.<sup>١٢</sup>

أنواع الطريقة في تعليم اللغة العربية:

١. طريقة القواعد والترجمة

في هذه الطريقة كانت قراءة النصوص وترجمتها والتدريب على الكتابة شيئاً هاماً ورئيسياً. تهدف هذه الطريقة إلى تخريج طلاب ذوي ثقافة عالية وذوي قدرات عقلية كثيرة ويكون ذلك بخفض النصوص الأدبية عالية المستوى ويخفض المنون مثل المعلقات السبع وخطب كبار الصحابة. وهذه الطريقة تمتاز بما يلي:

أ- تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطى الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.

ب- تستخدم هذه الطريقة لغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة وعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

ج- تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية أي التعميمات كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.

د- كثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوية لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.<sup>١٣</sup>

أهداف طريقة القواعد والترجمة

من أهداف طريقة النحو والترجمة فيما يلي:

- ١- تمكن الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة به، والإستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب، مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف وإليها.
- ٢- تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية.
- ٣- تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة المتعلمة.

٢. طريقة القراءة

تعتبر القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة والتعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضي والحاضر والقريب والبعيد من فكر وثقافة وحفارة وتعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة. وتهدف هذه الطريقة إلى:

أ- إذا لم يلقي الطلاب توجيهها فإنهم يهتمون بالكم دون الكيف.

<sup>١٢</sup> صرالدين إدريس جوهر، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ماحود في التاريخ ٢٢ مايو ٢٠١٤

<sup>١٣</sup> توفيق، أنواع الطرق في تعليم اللغة العربية، مأجود في التاريخ ٢٣ مايو ٢٠١٤

- ب- ضعف الطلاب في مهارة استيعاب المسموع ومهارة التكلم باللغة الجديدة.
- ج- مهارة القراءة وحدها لا تكفي لإجادة الاتصال والمناقشة في موضوعات مختلفة فلا بد من وجود سبل أخرى مكتملة.<sup>١٤</sup>

يهدف تعليم القراءة في مراحلها المختلفة إلى تحقيق العديد من الأغراض، منها:

- ١- توسيع خبرات التلاميذ عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.
- ٢- تنشيط خيال التلميذ وتنميته ونموه.
- ٣- وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ.
- ٤- قراءة النص قراءة جهرية صحيحة.

### ٣. طريقة المباشرة

وهي التي تركز على تعليم اللغة بالطريق التي يتعلم بها الطفل لغته الأصلية، وذلك باختلاف بيئة اللغة و عدم استخدام اللغة الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطه و تستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة و بالوسائل المختلفة للرب بين اللفظ ومعناه. وتهدف هذه الطريقة إلى اكتساب الطلاب القدرة على التفكير باللغة التي يتعلمها، سواء كان ذلك في المحادثة أم في القراءة أم في الكتابة ويتم ذلك بأن يكون استعمال اللغة استعمالاً مباشراً بين المعلم والمتعلم دون لجوء إلى الترجمة، و لا بد من مدخل شفهي في تعليم جميع المهارات لشرح المفردات بالإيجاء والصور والأفعال والحركات في ضوء المفردات التي يتعلمها الطالب.<sup>١٥</sup>

### أهداف الطريقة المباشرة

ومن الأهداف الرئيسية لطريقة مباشرة أن يكون قادراً على التكلم باللغة العربية جيداً وطلاقة دون حاجة إلى الترجمة. وكانت مهارة الكلام مهارة لازمة لدارس اللغة. هذه الطريقة تسهل الدارس في اكتساب اللغة دون أن يحفظ المفردات الكثيرة.

### ٤. طريقة السمعية الشفهية

والمراد بهذه الطريقة هي الطريقة التي توجب في تعليم اللغة الأجنبية أن يبدأ بتعليم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة. وتهدف هذه الطريقة إلى:

- أ- تعليم المهارات اللغوية بهذا ترتيب: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- ب- تطوير فهم الطالب لاستيعاب حضارة أمة غير أمته من خلال دراسة لغتها.

<sup>١٤</sup> نفس المراجع

<sup>١٥</sup> نفس المراجع

ج- من أهم هذه الطريقة إلى اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات إذ يكتفى منها القدر الذي يساعد الطالب على تعليم النظام الوقي والنحوي اللغة الأجنبية، وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة حتى يمارسها ويستخدمها ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة اذاستدعى الأمر ذلك. وينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة. ويتم تدريباً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية.<sup>١٦</sup>

#### ٥. طريقة الاتصالية

والهدف النهائي بهذه الطريقة هي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة لذاتها وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، ففي اللغة عملية اتصال بين جانبيين، مرسل ومستقبل، لا يمكن أن تتم بنجاح دون اكتساب مهارات الاتصال التي تتمثل في مهارتي الاستقبال وهم الاستماع والقراءة، ومهارتي الإرسال وهما الكلام والكتابة.<sup>١٧</sup>

قال أفندي من خصائص الطريقة الإتصالية هي:

١- الطريقة الإتصالية تتأسس على معنوية الإتصال في شكل اللغة وتنوعها، والظرو الواقعية، والأنشطة التي جرت في تدريس اللغة الحقيقية.

٢- تهدف هذه الطريقة في تدريس اللغة إلى تدريب الطالب على استخدام التفاني والمبدع للغة

٣- اللغة الأم لاتستعمل في حجرة الدراسة.

#### ٤. طريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة رداً على الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معا ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أن نجاح عملية اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما تدريس بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها. ومن الافتراضات الكامنة وراء الطريقة الانتقائية هي:

أ- كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

ب- لا توجد طريقة مثالية تماماً، أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.

ج- من الممكن النظر إلى الطرائق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.

د- لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس

اللغات الأجنبية.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> نفس المراجع

<sup>١٧</sup> أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص: ١٣٨

<sup>١٨</sup> صرالدين إدريس جوهر، المرجع السابق.

## الدراسة عن الطريقة "مستقلي"

الطريقة "مستقلي" هو الأسلوب لترقية مهارات اللغة العربية في قراءة الكتاب، والترجمة، والكتابة، والكتابة، والتحدث باللغة العربية بسرعة. يقصد بمستقلي لأن نشطة الطلاب بشكل مستقل. ويتمحور هذا الأسلوب عمدا مع مفهوم بسيط، ليست معقدة ولكن شاملة جدا. ولد هذا الأسلوب من نتائج بحوث متعمقة حول التعليم وتعلم اللغة العربية في مجموعة متنوعة من الأماكن، سواء في المدارس الداخلية والمؤسسات التعليمية في إندونيسيا والمؤسسات التعليمية في الشرق الأوسط، لذلك ولدت كتاب "العربية لغير العرب" وكتاب "أوضح المناهج" التي اكتسبت الاعتراف والتقدير من مختلف الفئات محليا ودوليا.<sup>١٩</sup>

طريقة سريعة في اكتساب كل من اللغة العربية فيقراءة الكتاب، وترجمة الكتب، والكتابة، والتحدث باللغة العربية. هذه الطريقة ترتيبها عمدا مع مفهوم بسيط، ليست معقدة ولكن شاملة جدا.

حاليا لا يزال يعاني المجتمع في الطرق معقدة وصعبة. الرأي العام التي تعتبر أن تعلم العربية تتطلب وقتا طويلا. وفي الوقت الذي تعلمه أثناء لم تكن قادرة على توليد قدرة كافية. هذا يرجع أساسا لطرق الموجودة معقدة جدا وصعبة. ولكن الآن هناك الطريقة مستقلي رتب عمدا مع مفهوم بسيط، ليست معقدة ولكن شاملة جدا. تنشأ هذه الطريقة من نتائج البحث المتعمقة على تعليم وتعلم اللغة العربية في أماكن مختلفة، سواء في المدارس الداخلية والمؤسسات التعليمية في إندونيسيا وكذلك المؤسسات التعليمية في الخارج، حتى الكتب المنشور العربية لغير العرب الذي اكتسب الاعتراف والتقدير من مختلف الدوائر محليا ودوليا.<sup>٢٠</sup>

استخدم المدرس الكتب العربية، يأمر المدرس الطلاب بنظر إلى الموضوع فيها، يقرأ المدرس الكتاب ويسمع الطلاب، كرر الطلاب مما سمع من المدرس ثلاث مرات، يبحث الطلاب المفردات التي لم يعرفها، ثم يقرأ الطلاب المفردات ويفسرهما حتى يفهمها بالدقة، يقوم الطلاب بالتحليل القواعد، يتحدث الطلاب عن الموضوع مع أصدقائهم حتى يفهم فهما جيدا، يقوم الطلاب بالتدريبات، يعطي المدرس الخلاصة، يعطي المدرس الحكمة من الموضوع الذي يناسب بالأنشطة الطلاب، التقويم من المدرس عن وظيفة الطلاب.

دور المعلم أكثر نشاطا من الطلاب لأنهم لفهم نظرية القواعد على الطالب فهم جيدا ويجب أن يكرر في كثير من الأحيان حتى يصبح عادة وحفظها الطلاب أنفسهم. د المزايا هذه الطريقة.

<sup>١٩</sup> يترجم من

MengapaharusMustaqilli, ([www.mustaqilli.com](http://www.mustaqilli.com)).

<sup>٢٠</sup> يترجم من

<http://memakmurkanmasjid.com/mengenal-mustaqilli/>

المزايا هذه الطريقة:

- ١- عملية، بسيطة، سهلة الفهم، ولكنه شامل جدا، بحيث مع هذا الأسلوب، وقراءة الكتاب، وإتقان اللغة العربية في فترة زمنية قصيرة نسبيا، مع الوقت ما مجموعه ٢٠٣ ساعة.
- ٢- تحفيز المتعلمين الممارسة وتطوير جملة الشطة باللغة العربية.
- ٣- اعتاد مستقلي في القراءة والترجمة والفهم والإنشاء والإعراب والتحدث.
- ٤- إعطاء الأولوية للممارسات نظرية القواعد التي تم تصميمها في شكل صياغة تحرير الأحكام في الفصحى العربية مع الرسوم البيانية النهج والجدال.<sup>٢١</sup>

" الطريقة "مستقلي" فهي طريقة التي يفضل التطبيق على النظريات حتى يشعر الطلاب بسهولة تطبيق الطريقة مستقلي لترقية المهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

## مهارة القراءة

القراءة هي يفهم النصوص المكتوبة بلفظها أو نطقها مما يقرأ منها، لذلك تشتمل القراءة مهارتين وهما تعرف على الرموز المكتوبة و فهم المعنى فيها.<sup>٢٢</sup>

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.<sup>٢٣</sup> بناء على التعريف المذكور القراءة هي عملية لفهم النصوص المكتوبة و يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة.

والتهيئة للدراسات الأكاديمية أو الإعداد للحياة يتطلبان مهارات مختلفة وكفايات متنوعة، لعل أهمها مهارة القراءة، ومن ثم وجب أن تدريس تلك المهارة من كل جوانبها، وأن تهيئ الظروف المختلفة لتمكين الطالب منها واستخدامها بكفاءة واقتدار. فحتى يمكن استخدام تلك المخترعات وصيانتها، والإفادة منها، وارتفع التكنولوجيا التي يستخدمها المجتمع يتطلب كفاءة أكبر في القراءة، ومن هنا كانت فكرة التعليم الأساسي، ورفع سن الإلزام، وقيام الدولة المتقدمة بإتاحة فرصة التعليم لأبنائها حتى يتمكنوا من مواجهة التراكبات الثقافية.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢١</sup> نفس المراجع

<sup>٢٢</sup> يترجم من

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UINMalang Press, 2012). Hal. 95

<sup>٢٣</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٥٥). ص: ٨٥

<sup>٢٤</sup> رشيد احمد طعمية، الأسس العامة منافع تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٦). ص: ٩٠

وأما تدريس القراءة وهي كما يلي:

- ١- اكتساب مهارات القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة في النطق، وحسن في الأداء، وضبط للحركات والضوابط الأخرى، وتمثيل المعنى.
- ٢- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.
- ٣- إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
- ٤- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.
- ٥- ارتفاع مستوى التعبير وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
- ٧- توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
- ٨- جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب للاستماع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلى.<sup>٢٥</sup>

تنقسم القراءة إلى نوعين، وهي:

- ١- القراءة الصامتة
 

وهي نوع من أنواع القراءة التي يندرج تحت أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء، والقراءة الصامتة: هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين، وحركة البصر فوق الكلمات والجمل، دون الاستعانة بعنصر الصوت، أي: أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ومن ثم تسمى: القراءة البصرية، فهي تعفي القارئ تماماً من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرؤه.

ومن أهداف القراءة الصامتة؛ إكساب التلميذ أو المتعلم المعرفة اللغوية، وتعويد التلميذ على السرعة في القراءة والفهم، وتنشيط خياله، وتغذيته، وتنمية دقة الملاحظة في الطالب، وتعويد الطالب على تركيز الانتباه إلى مدة طويلة، وتنمية روح النقد والحكم في الطالب، وتعويده على الاستمتاع بما يقرأ، والاستفادة منها. وأما عيوب منها: صعوبة تصحيح الأخطاء، وكذلك أن هناك مشكلات قد تحدث للطلاب الضعاف في القراءة، كذلك صعوبة التأكد من تنمية مهارات القراءة؛ لأن المتعلم الذي يقرأ وحده لا يمكن التأكد من حدوث القراءة لديه وأنه نمت فعلاً لديه مهارات القراءة.
- ٢- القراءة الجهرية

<sup>٢٥</sup> نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٨٩

وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع، مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه. وأهداف هذه القراءة، وهي: تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف، وتعويد الطلاب على صحة الأداء بمراعاة علامات الترفيم، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب، أو استفهام، وتعويد الطالب على السرعة المناسبة للقراءة، وإكساب الطالب الجرأة الأدبية وتنمية قدرته على مواجهة الجمهور، وكذلك المتعلمين جميعاً. " هـ - طرق تعليم القراءة وأما طرق تعليم القراءة هي: وتسمى (الطريقة الهجائية) وتقوم على تعليم الطفل أسماء الحروف مرئية الطريقة الصوتية.<sup>٢٦</sup>

## الخلاصة

في استعمال الطريقة مستقلي في دراسة اللغة العربية هناك الإرشادات وهي كما يلي: المقدمة : يبدأ المدرس الدراسة بالسلام، يسأل المدرس عن حالة الطلاب، يبين المدرس عن أهداف التعليم التي يجب للطلاب تحصيله. وتدريب مهارة القراءة قبل استخدام الطريقة "مستقلي" يكون مللاً. واما استخدامها يكون موافق باحوال الطلاب ويشعرون بالسعادة لأنها تسهل.

## المراجع

- أحمد طمعي. رشدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبه . الرباط ابسيكو ، ١٩٨٩ .
- بحر الدين. أوريل، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١ .
- عبد الكريم الوائلي. سعاد ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (غزة: دار الشروق، ٢٠٠٤). ص: ٢٧
- محمود معروف. نايف ، خصائص العربية والطرائق تدرسها ، (بيروت، لبنان: دارالنفائس)، ص ٣٢ .

Hamid, Abdul. Mengukur kemampuan Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press, 2010.

Hermawan, Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung:

Nuha, Ulin. Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. Jogjakarta: DIVA Press, 2012

<sup>٢٦</sup> نفس المراجع، ص: ٤

Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta, 2009. Sujono, Anas. Pengantar Statistik Pendidikan Raja Grafindo

Wahab Rosyidi. Abdul dan Ni'mah, Mamlu'atul. Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UINMalang Press. 2012). Hal. 95

File:///F:/Mengapa Wajib Belajar Bahasa Arab Mustaqilli.com.htm

Http://memakmurkan masjid.com/mengenal-mustaqilli

<Http://mustaqilli.com/mengapa-harus-mustaqilli>

Kenana online.com/files/0078/78129/pdf.